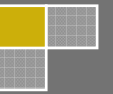


فهم نفسية السوق

الكاتب : الوافي [رحمة الله عليه]

نادي خبراء المال

albrkan
10/2/2007



المقدمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذا الموضوع هو محاولة لفهم (نفسية) السوق..
بعد أن فهم (هو) نفسياتنا تماما!.
محاولة للقراءة.. والتعلم.. والمتابعة.. والاستفادة!.
محاولة لفهم (سلوك) السوق.. أو لنقل سلوك
المضاربين.. من خلال انعكاس ذلك على (الشارت)

لدي العديد من المواضيع.. والملاحظات لأفكر بها
بصوت (عالٍ)

قد لا يوجد (ترتيب) في طرح الأفكار!.
أو قد لا تجدون (ترابط) أو تسلسل في إدراج هذه
المواضيع

لأنها ليست مدونة لدي.. بل سأطرح موضوع أو
فكرة.. من واقع السوق.. أو من واقع ملاحظة
معينة حدثت هنا أو هناك

سيكون الحديث مرتكزا على النواحي (الفنية) أكثر
من النواحي الأساسية
وذلك للمساعدة في فهم فنون قراءة الشارت..
ومتابعة تحركات الأسعار
وسأحاول جاهدا توضيح الصورة بالشرح والأمثلة
قدر الاستطاعة

أسأل الله أن يوفقنا وإياكم لكل خير

(1)

انتعد عن الإنهيارات

أول نقطة أحب أن أذكرها هنا.. هو موضوع إنهاء العملات بعضها أمام بعض!.
وذلك تعليقا على إنهاء العملات أمام العملاق (الياباني) خلال الأسبوع المنصرم

ويكون معرفة ذلك بمراقبة تحرك الزوج.. ومدى وصوله لأقصى حركته اليومية
فإن تجاوزها بعدد ٥٠ نقطة تقريبا.. فإننا أمام (انهيار) لترند (العملة) أمام الأخرى بنسبة كبيرة جدا
ولا يختلف الإنهيار عن كون الترند صاعدا أو نازلا

ومن بوادر إنهاء الترند
أن يكون قد تحرك لعدد كبير من النقاط في اتجاه واحد (متواصل) .. وأقدرها بـ ٨٠٠ نقطة فما فوق!.
أو أن تصبح (زاوية) الترند حادة بشكل غير معقول أو مقبول!.
وتكون مؤشرات التشبع على أعلى أو أدنى مستوياتها.. ولفترة طويلة (ومتواصلة)
يدعم ذلك.. وصول الزوج لنقطة تاريخية.. سواء دعم أو مقاومة
أو وصوله لنقطة دعم أو مقاومة (فنية)

أو مواجهة قمة أو قاع.. أو خط ترند نازل أو صاعد
وغيرها من الأمور الفنية

ومن الأمور المهمة كذلك
أن يكون هذا الإنهيار (شاملا) لعدد من العملات
أمام عملة واحدة.. فإنه يصبح أكيدا بنسبة كبيرة
جدا

والمهم لدينا.. عندما يتحرك زوج لأكثر من معدله
اليومي .. ويتجاوزه بحوالي ٥٠ نقطة.. فإننا أمام
انهيار قادم ولا شك
وقد نرى تحركا مخيفا بالاتجاه (المعاكس) لأكثر من
الحركة الطبيعية ليومين أو ثلاثة.. وقد تفقد بعض
الأزواج قرابة ٨٠٠ نقطة خلال هذه الفترة بكل
سهولة

طبعا لا أنصح بالدخول (مطلقا) خلال هذه الحركة
لأنه لا نعلم متى يعود الزوج لحركته الطبيعية
ولا متى يتوقف هذا الإنهيار!.

ومن الطبيعي جدا أن تحدث حركة عكسية خلال
هذا الوقت
أي لو كان الإنهيار (نزولا) لزوج معين.. فإنه سيكون
هناك تصحيحا (صعودا) .. وقد يكون قويا خلال
الإنهيار
ثم يعاود النزول مرة أخرى بقوة أيضا.. وهكذا

لذلك من الصعب جدا أن نحدد (متى) يحدث ذلك

والمضاربة حينها تكون خطرة جدا
وأعتبرها (مغامرة) غير محسوبة ولا محمودة
العواقب

(2)

فهم آخر لنقاط الدعم والمقاومة

كلنا يعلم عن مدى أهمية نقاط الدعم والمقاومة
في المضاربة والمتاجرة على حدٍ سواء
ولكن هناك بعض الملاحظات المهمة حول هذه
النقاط.. سأحاول إلقاء الضوء على بعضها

.

عندما يصل الزوج لنقطة دعم أو مقاومة.. فنحن
أمام حالتين لا ثالث لهما:
إما الاختراق .. وإما الارتداد!
فكيف نعرف أن هذه النقطة سيتم اختراقها؟!
أو أنها ستقف صامدة.. ويرتد الزوج من عندها؟!

هناك عدة أمور معروفة ومعلومة للجميع.. تساعد
في (فهم) سلوك هذه النقاط
ومنها على سبيل المثال:

****وصول الزوج لاستنفاد حركته اليومية (ارتداد)**
****تشبع المؤشرات سواء بيع أو شراء (ارتداد)**
****مواجهة ترند (رئيس) على اليومي فما فوق**

(ارتداد)

****مواجهة مستوى ٦١.٨ فايوناتشي (ارتداد)
هذه هي أهم الأمور الدالة على (الارتداد!).**

**وأما الاختراق.. فيكون العكس تماما لهذه الأمور!.
**عدم وصول الزوج لاستنفاذ حركته اليومية
(اختراق)**

****عدم تشبع المؤشرات سواء بيع أو شراء.. ووجود
مجال كبير للحركة (اختراق)**

****عدم مواجهة ترند (رئيس) على اليومي فما
فوق.. ووجود مساحة ممتازة لمواصلة الحركة في
نفس الاتجاه (اختراق)**

****عدم مواجهة مستوى ٦١.٨ فايوناتشي
(اختراق)**

هذه هي أهم الأمور الدالة على (الاختراق!).

وقد يقول قائل:

**وماذا عن الأمور الفنية الأخرى.. مثل القمم
والقيعان.. أو جدران القنوات والمثلثات.. وغيرها من
النماذج؟!**

فأقول

**هي على أهميتها.. لا تخرج عن كونها (جزء) مما
ذكرته بالأعلى!.
فلينتبه لذلك!.**

.

**إلى هنا والشرح طبيعي.. وقد يعلمه الجميع
ونأتي الآن (لفهم) بعض الأمور الأخرى التي (قد)**

تخفى على البعض منا!.

ماهو (مفهوم) مستويات ونقاط الدعم والمقاومة؟
هي نقاط ومستويات تجمع بين أمرين لا ثالث لهما
1-نقاط وقف خسارة .. والخروج من السوق
2-نقاط فتح عقود.. ودخول جديد للسوق

ومهما اختلفت المسميات فهي لا تخرج عن هاتين
النقطتين!
فلو قلنا نقاط حماية لعقود خيارات أو عقود آجلة..
فهذا يعني نقاط (وقف خسارة!).
ولو قلنا نقاط (تجميع) فهي وقف خسارة
وهكذا

**ماذا يحدث عندما يصل السعر لنقطة مقاومة أو
دعم ويرتد منه لأول مرة؟**
الذي يحدث .. أن هذه النقطة تزداد (قوة) وتزداد
(ضعفا) في نفس الوقت
تزداد قوة.. لأن هناك نقاط وقف خسارة (ستضاف)
على هذه المستويات!
وسواء كانت نقاط جديدة.. أو نقاط (معدلة) من
مستويات أخرى.. فهي نقاط (إضافية) لهذا
المستوى!
وكلما كان (التجميع) على هذه النقطة كبيرا.. كلما
ازدادت قوتها!.

وبالمقابل
فإن نقاط (الدخول) أو فتح عقود جديدة على هذه

النقطة.. ستزداد بالمقابل!
وذلك للإستفادة من (الاختراق) لو حدث!
وهذه طريقة متبعة (بالمناصفة) تماما مع طريقة
الارتداد!

لذلك .. تحدث (حرب) عند هذه المستويات بين
البائعين وبين المشترين.. كلما اقترب السعر من
أحد هذه النقاط!
وتزداد الحرب (ضراوة) كلما ارتد السعر منها!

كيف نعرف أن هذه النقطة ستصمد أم ستحترق؟
من خلال مراقبة السعر.. ومراقبة الأمور التي
ذكرتها بالسابق من استنفاد حركة الزوج لحركته
اليومية .. ومراقبة المؤشرات الخ

كيف نستطيع المضاربة من خلال هذه المستويات؟
من خلال الدخول (باتجاه) التردد.. مع وقف بعد
كسر الدعم/المقاومة بحوالي ٢٠-٣٠ نقطة فقط..
وبهدف حسب الشارت المستخدم

متى نتأكد من كسر هذه المستويات؟
عند تجاوز السعر لها بحدود ٣٠ نقطة.. أو الإغلاق
اليومي بعد كسرها
ومن دون ذلك.. تظل النقطة قائمة وفاعلة حتى لو
تجاوزها السعر بعدد بسيط من النقاط
ومن الشروط أيضا .. (بقاء) السعر بعد كسر هذه
النقطة لبعض الوقت.. وعدم رجوعه لها..
وذلك لإثبات الكسر وأنه حقيقي وليس وهمي

وأیضا للتحقق من عدم وجود (نقاط تجميع) تبعد
عن هذه النقطة قليلا
لأن الكثير من المتاجرين.. وخصوصا صناع السوق..
يضعون بالحسبان (الاختراقات) الوهمية.. فلذلك
يبعدون نقاطهم قليلا عن المستويات المعروفة ..
لغرض حماية عقودهم ومراكزهم قدر الإمكان

ملاحظات عامة مهمة

1- عند اختراق أغلب هذه المستويات .. فإن هذا
المستوى لن نراه على مدى أسابيع أو حتى
شهور.. حسب قوة النقطة المخترقة.. والأمثلة
كثيرة جدا

2- عند التأكد من كسر هذه النقطة (حسب الشرح
بالأعلى).. فمن الذكاء جدا .. الدخول بالقرب منها ..
وذلك عند محاولة عودة السعر لاختبار هذه النقطة ..
ويكون الوقف فوقها أو تحتها بحوالي ٥٠ نقطة..
وبهدف (أولي) حسب الشارت المستخدم!.

3- عند ارتداد السعر من نقطة معينة عدة مرات..
خلال فترات متباعدة .. أقدرها بخمسة أيام فما
فوق.. فمن الذكاء أيضا .. وضع أمر شراء أو بيع بعد
كسر النقطة بحوالي ١٠ نقاط.. وبوقف ٣٠ نقطة..
وهدف أولي ٣٠-٥٠ نقطة.. حسب حركة الزوج
اليومية

4- إن كانت النقطة (قوية) ولم يصلها السعر لفترة

٢-٣ أشهر فما فوق.. فعند كسرها.. فإن السعر لن يعود إليها .. لنصف تلك المدة تقريبا.. وسيتحرك في اتجاه الاختراق لحوالي ٣٠٠ نقطة فما فوق .. حسب نوع الزوج وحركته اليومية

(5-المسبار) هو حركة السعر بقوة وعنف تجاه نقطة معينة .. ثم الارتداد منها بنفس القوة أيضا!. وهذه الحركة بسبب (اختبار) قوة هذه النقطة من قبل كبار المضاربين وصناع السوق.. وذلك لغرض رفع أو خفض السوق لصالح عقودهم!. ولسبب التقاط نقاط وقف معينة للخروج من عقود مفتوحة عند تلك المستويات.. ومحاولة جني أقصى ربح ممكن!.

هذا ما يحضرنى الآن بخصوص نقاط الدعم والمقاومة

(3) مفهوم التصحيح

التصحيح عبارة أو كناية عن ارتداد السعر من نقطة معينة لعدد من النقاط ويختلف التصحيح حسب حجمه من زوج إلى آخر.. ومن شارت إلى آخر وأحد أهم أسباب هذا التصحيح هو (جني الأرباح) ولهذا (الجنني) عدة أوجه.. بعضها يكون بالخروج (نهائيا)

من المراكز المفتوحة عند نقطة معينة ويكون التصحيح حينها (قويا) نوعا ما.. وخصوصا إذا اجتمعت واتفقت عدة جهات أو بنوك في هذا الخروج! وبعضها يكون بسيطا.. حيث يكون الخروج من نصف المراكز.. والاحتفاظ بالنصف الآخر وهكذا.

كيف نعرف بداية التصحيح؟

نستطيع معرفة ذلك بمعرفة (أسباب) حدوث التصحيح.. وأسباب خروج هذه الجهات من السوق!.

وأسباب هذا (الخروج) من قبل هذه الجهات عديدة ومن أهمها

وصول السعر للهدف في هذه المراكز أو وجود بيانات أو أخبار مؤثرة بالسوق.. من شأنها التأثير على هذه المراكز أو وجود أمور فنية أدت إلى هذا الخروج.. كوصول السعر إلى نقاط دعم أو مقاومة قوية.. أو خطوط ترند وغيرها من الأمور <<أنصح مراجعة المداخلة السابقة عن نقاط الدعم والمقاومة.. وربطها مع هذه المداخلة بخصوص التصحيح.. لفهمها جيدا..

كيف نعرف انتهاء التصحيح؟

هذه النقطة هي أهم ما في الموضوع! حيث أن

الكثير (جدا) من المضاربين يعتمدون في مضارباتهم على مبدأ (التصحيح) كثيرا! بل أن الغالبية يعتمدون (كلية) على المضاربة وقت التصحيح فقط! والملاحظ أن التصحيح يحدث (بالغالب) بخلاف اتجاه الترنند في ذلك اليوم أو (الدورة)! فإن كان الترنند صاعدا .. فيكون التصحيح نزولا.. والعكس صحيح! مما يعني أن هؤلاء المضاربين (يخالفون) الترنند (الحالي) في ذلك الوقت! مما يزيد من أهمية هذه النقطة.. ومحاولة الإسهاب في شرحها وتوضيحها!.

قد قلنا أن حجم التصحيح يختلف من زوج إلى آخر.. ومن شارت إلى آخر! وأهم نقطة الآن يجب أن نركز عليها هي: أين سيتوقف التصحيح؟ وهناك بعض الأمور المهمة (المساعدة) في معرفة الإجابة لهذا السؤال.. ومنها ١- أن لا يتعدى التصحيح (٥٥%) من بداية إنطلاق السعر (إطلاقا!).

وأضرب مثلا بزواج الباوند-دولار ليوم أمس الأربعاء ٢٨/١٢/٢٠٠٥ فقد بدأ انطلاقة صعودا من مستويات ١.٧٢٦٥ حتى وصل إلى مشارف ١.٧٤١٠ قاطعا ١٤٥ نقطة في رحلة متواصلة بدون تصحيح! ثم بدأت رحلة التصحيح.. والتي من المفترض حسب القاعدة هنا (٥٥%) أن تكون بحدود ٨٠ نقطة فقط! مما يعني توقف التصحيح (نزولا) عند مستويات ١.٧٣٢٠ وعدم تجاوزها ولكن الذي حصل.. أنه تجاوزها (بقوة) ووصل اللو إلى مستويات ١.٧١٣٠ بفارق (٢٠٠) نقطة عن مستوى التوقف المفترض!.

وأرجو مراجعة الشارت.. والنظر عند مستوى ١.٧٣٣٠ وكيف عند اختراقه انهار الزوج تماما !.

ودعونا الآن (اليوم) نراقب هذا الزوج.. وغيره من الأزواج كذلك! فهو الآن في ترند يومي (حالي).. بدأه من ١.٧٤١٠ (هاي أمس) وتوقف عند ١.٧١٣٠ (لو أمس) قاطعا ٢٨٠ نقطة وعاد في رحلة (تصحيح) من المفترض أن لا تتجاوز (٥٥%) من تحركه يوم أمس! وتمثل ١٥٤ نقطة! ويجب إذا أن يتوقف قبل أو عند مستويات ١.٧٢٨٠ تقريبا كحد أقصى ليعاود النزول مرة أخرى لمستويات اللو عند 1.7130 أو تجاوزها! ٢- يجب ألا يكسر في طريق التصحيح الترنند العام له.. أو الترنند الخاص (الثانوي) إذا تجاوز تماسكه ١٠ أيام ٣- يجب ألا يكسر في طريق التصحيح نقطة مقاومة أو دعم.. قد تم كسرها في طريق الصعود أو النزول وتجاوزها السعر بمقدار ٥٠ نقطة هذه أهم ٣ نقاط في هذا الباب..

كيف نستفيد من مبدأ التصحيح بالمضاربة؟

أنصح دائما بأن تكون المضاربة والمتاجرة في هذا السوق حسب اتجاه الترنند لذلك فإن أفضل دخول والاستفادة من مبدأ التصحيح يكون قبل نقطة توقف (التصحيح) المذكورة بحوالي ٢٠ نقطة.. وبوقف عند تجاوزها بحوالي ٢٠-٢٠ نقطة وبحد أقصى لوقف الخسارة (٥٠) نقطة أما الهدف فهو (اللو) أو الهاي السابق للزوج وكمثال لزوج الباوند-

دولار لهذا اليوم فإن الدخول يكون (شورت) بالقرب من مستويات ١.٧٢٨٠ بحدود ٢٠ نقطة والوقف (الأقصى) عند ١.٧٣١٠ والهدف مستويات ١.٧١٢٠ أما من أراد الدخول مع (التصحيح) فإنه يلزمه معرفة (توقف) الزوج من خلال استنفاده لحركته اليومية ..

ومن خلال بعض الأدوات والمؤشرات والمتوسطات ويكون الدخول من مستوى (قوي) (سواء دعم أو مقاومة) وأن يراقب مؤشر ستوكاستك على وجه الخصوص.. ويكون مؤيدا لنقطة الدخول وأن يكون الوقف قريبا (ومحددا) تماما وأن يكون الهدف معقول أيضا. .

نقاط مهمة

1- هناك أمر (في غاية الأهمية) ويخفى على الكثيرين منا في مبدأ التصحيح! وهو عدم مراقبة (تحرك) السعر الفعلي خلال جلسة اليوم! ويحدث (دائما) أن يبدأ التصحيح وينتهي.. وتُجنى الأرباح وخلافه.. ونحن في سبات عميق! ونكون بذلك غير متواجدين أمام الشارت.. أو لم نراقبه ونحلله جيدا! ومن المهم أن أذكر لكم أنه ليس من الضروري أن يمتد التصحيح إلى (٥٥%) إطلاقا! وبالغالب يكتفي الزوج بحدود (٣٠%) فقط.. قبل أن يعاود طريقه الصحيح.. سواء كان نزولا أو صعودا! وعند مراقبتنا للشارت.. ومراقبتنا لتحرك السعر الفعلي من خلال السوق.. فإننا سنجد (حتما) أن الزوج

ارتفع لمائة نقطة مثلا.. ثم صحح لأربعين نقطة! ثم ارتفع مرة أخرى لخمسين نقطة أو أكثر ثم صحح مرة ثانية لحوالي ٢٠ نقطة وهكذا فبنهاية الأمر نجده قد ارتفع (فعلا) لحوالي ٢٠٠ نقطة وصحح (فعلا) لحوالي (٥٠%) وهي المطلوبة لنهاية التصحيح وجني الأرباح!. ولكن كان ذلك (متداخلا) وامتزامنا مع حركة الصعود وهذه من أخطر الأمور التي نغفل عنها وتحدث منها خسائر فادحة جدا والله المستعان

2- يجب ألا يحدث تصحيح (معقول) خلال مسيرة الزوج في حركته الحالية لكي يكون مبدأ التصحيح ناجحا.. وتحليلنا له سليما وأقصد بذلك.. أن (يستمر) الزوج بالتحرك في اتجاه واحد.. بدون حدوث (عودة) للوراء.. وبدون عودة للامسة نقطة الإنطلاق (نهائيا)!. ولا بأس من (الانتظار) أو التوقف قليلا ..لقصد اختبار نقطة معينة (كما ذكرنا في موضوع نقاط الدعم والمقاومة!). ولكن لا يجب أن تحدث عودة للوراء إلا في حدود بسيطة جدا.. أقدرها بحوالي 20-10 نقطة تقريبا لأزواج اليورو وأزواج الدولار وفي حدود ٣٠ نقطة في أزواج الباوند ثم ينطلق مرة أخرى لسيره الطبيعي

هذا مالدي في هذا الباب وأرجو أنني قدمت لكم ما يفيد تحياتي للجميع

الكاتب
لواني رحمة الله عليه